

Distr.: Limited  
11 June 2013  
Arabic  
Original: Spanish

الجمعية العامة



## اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

إكوادور، بوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، فترويلا (جمهورية - البوليفارية)،  
نيكاراغوا، كوبا: مشروع قرار

قرار اللجنة الخاصة المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢ بشأن بورتوريكو

إن اللجنة الخاصة،

إذ تأخذ في الاعتبار إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، الوارد  
في قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٠، وكذلك  
قرارات ومقررات اللجنة الخاصة فيما يتعلق ببورتوريكو،

وإذ تضع في الاعتبار أن الجمعية العامة أعلنت الفترة ٢٠١١-٢٠٢٠ عقدا دوليا ثالثا  
للقضاء على الاستعمار، وذلك في قرارها ١١٩/٦٥ المؤرخ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠،

وإذ تأخذ في الاعتبار القرارات والمقررات الثلاثين التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن  
مسألة بورتوريكو، والواردة في تقارير اللجنة الخاصة إلى الجمعية العامة، ولا سيما تلك  
التي اتخذتها في السنوات الأخيرة بدون تصويت،

وإذ تشير إلى أن يوم ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٣ يوافق الذكرى السنوية الخامسة عشرة  
بعد المائة لتدخّل الولايات المتحدة الأمريكية في بورتوريكو،

وإذ تلاحظ بقلق أنه رغم تعدد المبادرات التي اتخذها الممثلون السياسيون  
لبورتوريكو والولايات المتحدة في السنوات الأخيرة، لم يتسنّ حتى الآن الشروع في عملية



لإنهاء استعمار بورتوريكو امثالاً لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو،

**وإذ تضع في الاعتبار** أن غالبية شعب بورتوريكو أعربت في يوم ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢ الماضي عن رفضها حالة التبعية السياسية التي تخضع لها في الوقت الراهن،

**وإذ تشدد على الحاجة الملحة** إلى قيام الولايات المتحدة بتهيئة الظروف اللازمة لتنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو تنفيذًا كاملاً،

**وإذ تحيط علماً** بأن فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بمركز بورتوريكو، التي شكلها رئيس الولايات المتحدة، والتي قدمت تقريرها الثالث في ١٦ آذار/مارس ٢٠١١، قد أكدت من جديد أن بورتوريكو إقليم خاضع لسلطة كونغرس الولايات المتحدة،

**وإذ تحيط علماً أيضاً** بالإعلان الذي اعتمده مؤتمر القمة الأول لجماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، المعقود في سانتياغو، شيلي، في يومي ٢٧ و ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٣، والذي أبرز الطابع الأمريكي اللاتيني والكاريبي الذي تتسم به بورتوريكو وأحاط علماً بالقرارات التي اتخذتها اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو، حيث اعتبرتها شأنًا يهم الجماعة،

**وإذ تحيط علماً كذلك** بالإعلان الخاص بشأن بورتوريكو الذي اعتمده رؤساء دول وحكومات التحالف البوليفاري لشعوب أمريكا اللاتينية، المجتمعون في كراكاس في يومي ٤ و ٥ شباط/فبراير ٢٠١٢، وفيه أعربوا عن تأييدهم المطلق لحق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والحصول على الاستقلال التام، وأشاروا إلى أن بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تتميز بهوية وتاريخ وطنيين جليتين ولها حقوق سيادية تُنتهك بفعل الوصاية الاستعمارية المفروضة عليها منذ أكثر من قرن، وشدّدوا على أن قضية استقلال بورتوريكو شأنٌ يهم منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي ومحافلها المعنية بالحوار والتعاون السياسي، ولا سيما جماعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وطالبوا بإطلاق سراح السجناء السياسيين الذين وُقعت عليهم عقوبات بالسجن بسبب كفاحهم من أجل الاستقلال وحق تقرير المصير في بورتوريكو، ومنهم الرفيق أوسكار لويس ريفيرا المحتجز في ظروف لاإنسانية منذ اثنين وثلاثين عاماً،

**وإذ تحيط علما بـ** "إعلان بنما" الذي اعتمده مؤتمر أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لاستقلال بورتوريكو، المعقود في بنما في يومي ١٨ و ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٦، بحضور ٣٣ حزبا سياسيا من ٢٢ بلدا من بلدان المنطقة، والذي أعيد تأكيد استنتاجاته في الإعلان الذي اعتمده مجلس الدولية الاشتراكية في كاسكاييس (البرتغال)، في ٥ شباط/فبراير ٢٠١٣، والذي يعرب عن التأييد للدعوة المتكررة التي توجهها اللجنة الخاصة بالإجماع إلى الجمعية العامة لكي تنظر في قضية استعمار بورتوريكو، ومن أجل إطلاق سراح أوسكار لويس ريفيرا وغيره من البورتوريكيين الوطنيين الذين يقضون أحكاما بالسجن في سجون الولايات المتحدة، وكذلك عن ارتياح المجلس لرفض غالبية شعب بورتوريكو استمرار الوضع الاستعماري الحالي في بورتوريكو، وتضامنه معه،

**وإذ تحيط علما أيضا** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تحديد إجراءات تتيح البدء في عملية إنهاء استعمار بورتوريكو، وإدراكا منها للمبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو ينبغي أن تتبع أصلا من شعب بورتوريكو،

**وإذ تدرك** أن مشاة البحرية التابعين للولايات المتحدة استخدموا جزيرة بيبكيس (بورتوريكو) لمدة تزيد على ستين عاما لإجراء مناورات عسكرية، مع ما يجره ذلك من تبعات سلبية تضر بصحة السكان والبيئة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية لهذه البلدية البورتوريكية،

**وإذ تحيط علما** بتوافق آراء شعب بورتوريكو وحكومته على ضرورة أيلولة كل الأراضي التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات والمنشآت العسكرية إلى شعب بورتوريكو، بعد تنظيفها وتطهيرها، وضرورة استغلالها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية لبورتوريكو، وإذ تلاحظ ببطء هذه العملية حتى الآن،

**وإذ تحيط علما أيضا** بشكاوى سكان جزيرة بيبكيس من استمرار تفجير القنابل وإشعال الحرائق المكشوفة كطريقة من طرق التنظيف، مما يفاقم مشاكل الصحة والتلوث القائمة ويعرض حياة المدنيين للخطر،

**وإذ تحيط علما كذلك** بتوافق آراء شعب بورتوريكو على ضرورة إطلاق سراح سجناء بورتوريكو السياسيين الذين يقضي بعضهم أحكاما في سجون الولايات المتحدة الأمريكية منذ ما يزيد على ثلاثين عاما لقضايا تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو،

**وإذ تحيط علما** بالقلق الذي يساور شعب بورتوريكو من أعمال العنف التي تعرض لها مواطنون بورتوريكيون يناضلون من أجل بالاستقلال، والتي تشمل القمع والترهيب،

ومن ذلك ما كُشف مؤخرا استنادا إلى وثائق رفعت عنها وكالات اتحادية للولايات المتحدة صفة السرية،

**وإذ تحيط علما أيضا** بأن الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة السادس عشر لرؤساء دول وحكومات بلدان حركة عدم الانحياز<sup>(١)</sup>، المعقود في طهران، في الفترة من ٢٦ إلى ٣١ آب/أغسطس ٢٠١٢، وغيره من اجتماعات الحركة، أُعيد فيها تأكيد حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)؛ وأهيب فيها بحكومة الولايات المتحدة الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بعملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وإعادة الإقليم والمنشآت المحتلة في جزيرة بيبكيس وفي محطة روزفلت رودز البحرية إلى شعب بورتوريكو، الذي يشكل أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، وحثت الجمعية العامة على النظر فعليا في مسألة بورتوريكو من جميع جوانبها،

**وقد استمعت** إلى بيانات وشهادات تمثل مختلف الاتجاهات السائدة في أوساط شعب بورتوريكو ومؤسساته الاجتماعية،

**وقد نظرت** في تقرير مقرر اللجنة الخاصة عن تنفيذ القرارات المتعلقة ببورتوريكو<sup>(٢)</sup>،

١ - **تؤكد من جديد** حق شعب بورتوريكو غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥)، وانطباق المبادئ الأساسية لذلك القرار على مسألة بورتوريكو؛

٢ - **تكرر تأكيد** أن شعب بورتوريكو أمة من أمم أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لها هويتها الوطنية الجلية الخاصة بها؛

٣ - **تهيب من جديد** بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية الاضطلاع بمسؤوليتها المتمثلة في التعجيل بتنفيذ عملية تتيح لشعب بورتوريكو أن يمارس بالكامل حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال، وفقا لقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥) وقرارات ومقررات اللجنة الخاصة بشأن بورتوريكو وفي إطار الامتثال التام لها؛

٤ - **تحيط علما** بتأييد الشخصيات البارزة والحكومات والقوى السياسية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي الواسع النطاق لاستقلال بورتوريكو؛

(١) A/67/506-S/2012/752، المرفق الأول.

(٢) A/AC.109/2013/L.13.

٥ - **تخطط علما من جديد** بالنقاش الجاري في بورتوريكو بشأن تنفيذ آلية تكفل مشاركة ممثلي جميع قطاعات الرأي في بورتوريكو مشاركة كاملة، بما في ذلك جمعية دستورية معنية بالمركز لبحث أسس بدائل إنهاء الاستعمار المعترف بها في القانون الدولي، وازعة في اعتبارها المبدأ القائل بأن أي مبادرة لتسوية المركز السياسي لبورتوريكو يجب أن تنبع أصلا من شعب بورتوريكو؛

٦ - **تعرب عن بالغ القلق** من الإجراءات المتخذة ضد المناضلين البورتوريكيين من أجل الاستقلال، وتشجع على التحقيق في تلك الإجراءات بالجدية اللازمة وبالتعاون مع السلطات المختصة؛

٧ - **تطلب** إلى الجمعية العامة أن تنظر في مسألة بورتوريكو بصورة شاملة ومن جميع جوانبها؛

٨ - **تحث** حكومة الولايات المتحدة، تماشيا مع ضرورة ضمان حق شعب بورتوريكو المشروع في تقرير المصير وحماية حقوق الإنسان الخاصة به، على أن تستكمل إعادة جميع الأراضي التي كانت محتلة من قبل والمنشآت في جزيرتي بيكيس وسيبا إلى شعب بورتوريكو، وأن تحترم حقوق الإنسان الأساسية، مثل الحق في الصحة والتنمية الاقتصادية، وأن تعجل بتنفيذ عملية تنظيف وتطهير المناطق المتضررة التي كانت تستخدم من قبل لأغراض المناورات العسكرية، باعتماد طرق لا تزيد من تفاقم العواقب الوخيمة الناشئة عن نشاطها العسكري على صحة سكان جزيرة بيكيس وعلى البيئة، وأن تتحمل تكاليف تلك العملية؛

٩ - **تكرر طلبها** إلى رئيس الولايات المتحدة الأمريكية أن يطلق سراح السجينين السياسيين البورتوريكيين التاليين اللذين يقضيان أحكاما بالسجن في الولايات المتحدة لأسباب تتصل بالكفاح من أجل استقلال بورتوريكو: أوسكار لوبيس ريبيرا، الذي يقضي حكما بالسجن منذ أكثر من ثلاثين عاما والذي تتسم قضيته بطابع إنساني؛ ونوربرتو غونساليس كلاوديو، الذي أُلقي القبض عليه مؤخرا؛

١٠ - **تخطط علما مع الارتياح** بالتقرير الذي أعده مقرر اللجنة الخاصة تنفيذا لأحكام قرارها المؤرخ ١٨ حزيران/يونيه ٢٠١٢؛

١١ - **تطلب** إلى المقرر أن يقدم إليها تقريرا في عام ٢٠١٣ عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - **تقرر** إبقاء مسألة بورتوريكو قيد الاستعراض المستمر.